

تاج العروس من جواهر القاموس

بغَيِّطَاطِلَةٍ إِذَا التَّتَفَّتْ عَلَيْنَا ... نَشَدُّ نَاهَا المَوَاعِدَ والدُّيُونَا أَيضاً ذَاتُ اللبَنِ مِنَ الطَّيِّبَاءِ والبَقْرِ والجمعُ الغَيَّاطِلُ كما فِي العُيَّابِ . وَغَطَّيْلَ بتَقْدِيمِ الطَّاءِ عَلَى اليَاءِ : إِذَا اتَّسَعَ فِي مَالِهِ وَحَشَمَهُ وَنِعَمَتَهُ . غَطَّيْلٌ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ غَلَّطٌ وَالصَّوَابُ : وَغَيِّطَاطِلَ : إِذَا جَعَلَ تَجَارَتَهُ فِي الغَيِّطَاطِلِ أَي البَقْرِ وَمِنْهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ كُلَّهُ غَيِّطَاطِلَ بتَقْدِيمِ اليَاءِ عَلَى الطَّاءِ . غَيِّطَاطِلَ القَوْمُ فِي الحَدِيثِ : أَفَاضُوا فَبِعَ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ عَنِ الهَجْرِيِّ . وَالغُوطَالَةَ : بِالضَّمِّ : الرِّوْضَةَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَاغْطَاطِلٌ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَفِي الرِّوْضِ وَضَّ لِسُّهُ هَيِّلِي : اغْطَاطِلُ البَحْرُ : هَاجَ وَاغْتَلَى مِنَ الغَيِّطَاطِلَةِ وَهِيَ الطُّلْمَةُ انْتَهَى . وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيَّ لِحَسَّانِ رَضِيَّ □ تَعَالَى عَنْهُ :

مَا البَحْرُ حِينَ تَهَبُّ الرِّيحُ شَامِلَةً ... فَيَدُغُ طَائِلٌ وَيَرْمِي العَبِيرَ
بِالزَّبَدِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الغَيِّطَاطِلَةُ : البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ البَقْرَةُ فَلَمْ يَخْصَّ الوَحْشِيَّةَ مِنْ غَيْرِهَا . وَالغَيِّطَاطِلَةُ : الجَلَابَةُ يُقَالُ : سَمِعْتُ غَيِّطَاطِلَتَهُمْ وَغَيِّطَاطِلَتَهُمْ . وَغَيِّطَاطِلَةُ الحَرْبِ : كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغُبَارِهَا . وَغُصُونٌ مُغْطَاطِلَةٌ : نَاعِمَةٌ مُلْتَفَّةٌ الأوراقِ وَهَكَذَا يُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" تَرَأُّدٌ فِي غُصُونٍ مُغْطَاطِلَةٍ وَالغَيَّاطِلُ : بَنُو سَهْمٍ ؛ لِأَنَّ أُمَّهَمُ
الغَيِّطَاطِلَةُ وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمُّوا بِالغَيَّاطِلِ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَتَلَّ جَانِبًا طَافَ
بِالبَيْتِ سَابِعًا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ فَتَقَتَلَهُ فَأُظْلِمَتْ مَكَّةُ حَتَّى فَرَّعُوا مِنْ
شِدَّةِ الطُّلْمَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ وَالغَيِّطَاطِلَةُ : الطُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ كَمَا فِي الرِّوْضِ
لِلسُّهُ هَيِّلِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غُظَلُ .

اغْطَاطِلُ الشَّيْءُ بِالطَّاءِ المُشَالَةِ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً نَقَلَ ابْنُ القَطَّاعِ .
غُفَلُ .

غَفَلَ عَنْهُ غَفْلَةً وَغُفُولًا : تَرَكَه وَسَهَا عَنْهُ قَالَ شَيْخُنَا : صَرِيحُهُ أَنَّهُ كَكَتَبَ
وَحكى بَعْضُهُمْ فِيهِ غَفَلَ كَفَرِحَ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ المُصَنِّفَاتِ :
غَفَلَتْ بِفَتْحِ الفَاءِ ثُمَّ بكَسْرِهَا ... وَضَمِّ وَفَتْحِ الفَاءِ جَا لَمْ يُضَارِعَ .
وَلَكِنَّهُ بِالضَّمِّ جَاءَ مُصَحَّحًا ... وَفِي قِلَّةٍ بِالْفَتْحِ ضَبَّطًا لِسامِعٍ ثُمَّ قَالَ

: وهذا الذي أشارَ إلى قِلَّتِهِ لا أَعْرَفُهُ ولم أَقِفْ عليه في شيءٍ من المصنّفاتِ
اللُّغَوِيَّةِ على كثرةِ الاستِقرأءِ فانظُرْ صِحَّةَ ذلك انتهى . وأنشدَ ابنُ بَرِّيّ في
الغُفولِ : .

فآبَكَ هَلَاً والليالي بغيرِةٍ ... تدورُ وفي الأيَّامِ عَنكَ غُفولٌ كأَغْفَلَاهُ عنه
غيرُهُ . أو غَفَلَ الرجلُ : صارَ غافِلاً وغَفَلَ عنه وأَغْفَلَهُ : وصَلَّ غَفْلَتَهُ
إليه أو تَرَكَه على ذُكْرٍ هذا نصُّ كتابِ سيبويه وفي العَيْنِ : أَغْفَلَتِ الشَّيْءَ :
تَرَكَتَهُ غَفْلاً وأنتَ له ذاكِرٌ . والاسمُ الغَفْلَةُ والغَفْلُ - مُحَرَّرٌ كَتَّةً -
والغُفْلانُ بالضمِّ واقتصرَ ابنُ سَيِّدَه على الأُولَيَيْنِ وقال شيخُنَا : فيه تأمُّلٌ
ظاهرٌ فالمُصَرِّحُ به في غيرِهِ من الدِّواوينِ أنَّها مصادرُ انتهى . فالغَفْلَةُ :
اسمٌ وأيضاً مصدرٌ والغَفْلُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً لا يكونُ مصدرًا إلاَّ في اللُّغَةِ المَرْجُوَّةِ
التي ذَكَرَها هو ولم نَجِدْ لها سَنَدًا وأمَّا الغُفْلانُ بالضمِّ فإنَّه يُحْتَمَلُ أن
يكونَ مصدرًا كغُفْرانٍ وأن يكونَ اسمًا وفي المُحْكَمِ : قال الشاعرُ : .
إذْ نحنُ في غَفْلٍ وأَكْبِرُ هَمًّا ... صرفُ النَّوى وفِرْقُنَا الجِرانا